

الكرامة

مقدمة:

كرمت كل الديانات السماوية الإنسان، باعتباره أشرف خلق الله.

✚ فما معنى الكرامة؟

✚ وما هي خصائصها؟

✚ وما المظاهر التي تُنتهك فيها كرامة الإنسان؟

I - الخصائص المميزة للكرامة الإنسانية:

1 - مفهوم الكرامة:

الكرامة: هي تلبية الحاجيات الطبيعية والضرورية للإنسان، ومنها: الحاجيات العضوية (التغذية، والشرب، والصحة...)، والحاجيات الاجتماعية (السكن، والشغل، والتعليم...)، والحاجيات الفكرية (حرية التعبير والتفكير...)، والروحية (حرية الدين والاعتقاد...)، وهذه الحاجيات مازال كثير من الناس محرومين منها.

2 - المبادئ المؤسسة للكرامة:

الكرامة مبدأ كوني بغض النظر عن ديانة الأشخاص أو لونهم أو جنسيتهم، وهي مرتبطة بمبادئ حقوقية كالديمقراطية والتسامح والتضامن والحرية والمساواة...، وقد أوصت كل الديانات السماوية باحترام كرامة بني البشر باعتبارها حق لكل إنسان، كما أن جل المواثيق الدولية وضعت كرامة الإنسان من بين أهم المادة الحقوقية العالمية، باعتبارها تشكل مرتكز منظومة حقوق الإنسان.

II - يضمن القانون عدم انتهاك منظومة حقوق الإنسان:

1 - مظاهر انتهاك كرامة الإنسان:

تعدد مظاهر انتهاك الإنسان لكرامة أخيه الإنسان، فالمرأة تتعرض للإقصاء والتهميش والتعسف، ويخضع الأطفال لاستغلال متعدد الأنواع، كما تتقى مختلف أصناف الإهانة والحرمان تلاحق ملايين البشر مع اختلاف أعمارهم وأجناسهم ودياناتهم في معظم بقاع العالم.

2 - دور القانون في حماية الكرامة:

تضمن القوانين الوضعية حماية كرامة الإنسان، حيث تنص العديد من القوانين على معاقبة منتهكي كرامة بني البشر (أنظر الحالات القانونية، ص 149).

خاتمة:

تعتبر الكرامة جوهر إنسانية الإنسان وأصل وجوده، لذا وجب علينا صونها وفضح كل من يساهم في المساس بقديسيته.